استراتيجية القطار:

وهي من الاستراتيجيات التعليمية التي كانت غايتها تنشيط الصف الدراسي وإضافة الحركة والحماس إليه من خلال تفعيل جو من المنافسة الشريفة بين الطلاب، وكذلك في تفعيل تفكير الطلاب بإجابات للأسئلة للحصول على مقعد في القطار .

وتتميز هذه الاستراتيجية بكونها مناسبة لجميع المراحل التعليمية ولجميع المواد الدراسية سواء ان كانت نظرية كالعلوم أو اللغة العربية وغيرها، أو ان كانت عملية كالرياضيات والفيزياء وغيرها ..

وأيضاَ فإنها تناسب جميع الطلاب باختلاف مهاراتهم وقدراتهم .

ويقوم المبدأ العام لها على طرح المعلم لمجموعة من الأسئلة بحيث يتناسب عددها مع عدد المقاعد والكراسي في القطار، والطالب الذي يجيب أولاَ على السؤال المطروح بشكل صحيح، فإنه يحصل على مقعد في القطار.

الهدف من استراتيجية القطار:

تميزت استراتيجية القطار بكونها مبنية على عدة أهداف واضحة ومحددة، جعلت منها عنصراَ ضرورياَ للتطبيق في العملية التعليمية، ومن ضمن هذه الأهداف، نذكر:

- احترام الطلاب لآراء وأفكار زملائهم.
- تنمية اعتماد الطلاب على أنفسهم وتعزز من قدرتهم على تحمل المسؤولية.
- تسهيل فهم المعلومات على الطلاب و دراستها وحفظها على الذاكرة بعيدة الأمد.
- توطيد العلاقة بين المعلم والطلاب وجعل التواصل إيجابي فيما بينها.
- اكتساب مهارات ضبط النفس والتفكير المبتكر.تنمية مهارات التفكير العليا الإبداعية لدى الطلاب.
- تقضي على مبادئ العملية التعليمية التقليدية في جعل الطالب متكلاً على غيره للحصول على المعلومات، و كذلك تقضي على الجمود الفكري عند الطلاب وتعزز وتحفز من التفكير لديهم.
- تشجيع الطلاب على النجاح والدراسة والاجتهاد فيما .

- خلق جو من التحدي والمنافسة الشريفة والايجابية بين الطلاب .
- تعزيز التعاون والعمل الجماعي فيما بينهم.
- تشجيع الطلاب على الاندماج والمشاركة في الحصة الدراسية والتفاعل بشكل إيجابي ومميز .
- تنمية قدرات الطالب العقلية وتعزيزها .

خطوات تطبيق استر اتيجية القطار:

يمكن تطبيق هذه الاستراتيجية من خلال طريقتين:

الطريقة الأولى :

1. يقوم المعلم في بداية تطبيق الاستراتيجية بصف وترتيب مجموعة من الكراسي في وسط الصف الدراسي، لتكون على هيئة قطار متصل والكراسي هي مقاعد القطار .
2. بعد ذلك فإن المعلم يقوم بطرح مجموعة أسئلة على الطلاب أو حتى سؤال واحد من موضوع دراسي يكون قد حدده هو سابقاَ .
3. يجب أن يراعي المعلم أثناء اختيار الموضوع، أن يكون مناسب لجميع الطلاب من حيث المعرفة والمعلومات عنه .
4. ومن ثم فإن الطلاب يبدؤون بالتفكير بشكل فردي للوصول إلى حل للسؤال (ليس من الضروري تشكيل مجموعات في هذه الاستراتيجية، إذ أنه من المفضل تطبيقها بشكل فردي) .
5. يبدأ الطلاب بعرض الحلول على المعلم، بحيث يقيمها ويحدد الصحيح منها، إذ أن الإجابة الصحيحة تؤهل صاحبها لصعود القطار .
6. وبعد انتهاء المعلم من تقييم الإجابات وصعود الصحيح منها إلى القطار، يشكر المعلم جهودهم ويثني عليها .
7. وأخيراً يتم تشغيل نشيد القطار، ويتفاعل الطلاب معه بالتكرار .

الطريقة الثانية:

1. يبدأ المعلم أولاَ بتفريق الصف الدراسي من المنتصف من المقاعد ليصبح فارغاَ تماماَ، ويطلب من الطلاب الجلوس على جانبي الصف .
2. بعد الانتهاء من تجهيز الصف وتفريغه، يقوم المعلم بتوزيع مجموعة من الأسئلة أو سؤال واحد ليقوم الطلاب بالتفكير في إجابته خلال مدة زمنية محددة.
3. بعد ذلك وبعد انتهاء الوقت المحدد، يبدأ المعلم بالتحول والالتفاف بين الطلاب لتقييم الإجابات واختيار الصحيح منها، بحيث أن الطالب الذي تكون إجابته أكثر دقة وشمولية من إجابات غيره يترأس هو القطار أي أنه يقف في المقدمة وباقي الإجابات الصحيحة من خلفه .
4. أو يمكن أن يقوم المعلم باختيار الطريقة العشوائية في تنظيم القطار، أي أن الطلاب أصحاب الإجابات الصحيحة يجلسون في مقاعد القطار بشكل عشوائي .

أمثلة على استخدام استراتيجية القطار:

يبدأ المعلم تطبيق الاستراتيجية عن طريق ترتيب مجموعة من الكراسي في منتصف الصف لتكون بشكل القطار .

ومن ثم يعرض على الطلاب السؤال الأول:

ما هو ناتج 56 × 4؟

يبدأ الطلاب التفكير بشكل فردي في حل السؤال ورفع طارق يده للإجابة وقال: 224.

شكره المعلم وطلب منه الصعود إلى القطار .

انتقل المعلم إلى السؤال الثاني:

ما هو ناتج ضرب 70 × 3؟

يبدأ الطلاب التفكير بشكل فردي في حل السؤال ورفع بلال يده للإجابة وقال: 210.

شكره المعلم وطلب منه الصعود إلى القطار .

واستمرت العملية بنفس الطريقة حتى امتلأ القطار وانطلقت الرحلة بثناء من المعلم .

وعلى نمط تلك الخطوات البسيطة السابقة تكون استراتيجية القطار، التي تشجع الطلاب على المشاركة والتفكير الفعال في الحصة للحصول على رحلة من ثناء المعلم .